

أهم هؤلاء الأعلام وأشهرهم، «يان لوكاشيفتش»^(١)، و«بوخنسكي»، و«كوتربنسكي»، و«سلوبسكي» و«بوركوفسكي».

وتمثلت الثانية في إهمال الأبحاث والدراسات المنطقية عند العرب تحت تأثير الآراء القائلة بأن العرب لم يأتوا بجديد في المنطق، وأنهم في الغالب الأعم لم يضيفوا شيئاً جديداً للآراء المنطقية التي وفدت عبر حركة نقل التراث. وليس لهذا الرأي ما يبرره على مستوى الواقع الفكري للمنطق العربي، إذ توفر لنا أن نطلع على أبحاث منطقية عميقة ومتطورة، كشفت عن إبداع منطقي وفكري في هذا المجال، وقد تم تقديم ذلك في بحث آخر بصورة شبه متكاملة وربما أفضى هذا فيما بعد إلى كشوفات منطقية أبعدها^(٢).

لقد عرضنا لنسق منطق الموجهات عند لوكاشيفتش، ذلك المنطقي، الذي يعتبر علماً بارزاً من أعلام المدرسة البولندية الحديثة، وكانت فكرة البحث في الموجهات من الأفكار الهامة داخل حلقات البحث المنطقي على الصعيد العالمي، وقد اصطنع رمزية دقيقة حلت بعض الإشكالات المنطقية في إطار منطق الموجهات بصفة عامة. وحين عرضنا لنسق الموجهات، استبعدنا فكرة البحث عن النسق الاستنباطي الذي ينتظم نظرية حساب القضايا، فلم نكن وقتئذٍ بصدد معالجة تلك النظرية، وأردنا في الوقت نفسه أن نفردها مكاناً متميزاً لإبراز الإسهام البولندي الرائد في مجال فكرة النسق الاستنباطي بصورة عامة.

واستكمالاً لفكرتنا الرئيسية عن إسهامات المدرسة المنطقية في بولندا، اخترنا نموذجين اثنين لنعرض من خلالهما النسق الاستنباطي لنظرية حساب

(١) ترجم الدكتور عبد الحميد صبرة، نظرية القياس الأرسطية من وجهة نظر المنطق السوري الحديث، والذي يعد من الأعمال الرائدة للمنطقي البولندي يان لوكاشيفتش، وصدرت الترجمة عام ١٩٦١.

(٢) راجع بعض الآراء الهامة حول المنطق العربي في

Rescher, N., The Development of Arabic Logic, Pittsburgh, 1964, PP. 222 FF.